

49706 - هل حقن الوريد تفطر؟

السؤال

أحد أصدقائي مصاب بداء السرطان ومضطر لأنّه جلسة العلاج في رمضان وهي عبارة عن عدد من الأدوية تتم إذابتها في محليل و يتم إعطاؤها عن طريق الوريد. فهل يصح الصيام؟

ملخص الإجابة

حقن الإبر في الوريد والعضل والورك ليس به بأس ولا يفطر به الصائم لأن هذا ليس من المفطرات، وليس بمعنى المفطرات، فهو ليس بأكل ولا شرب، ولا بمعنى الأكل والشرب.

الإجابة المفصلة

أخذ الحقن في نهار رمضان للصائم له حالان:

1. أن تكون هذه الحقن مغذية بحيث تغنى عن الطعام والشراب، فهذه الحقن مفطرة لأنها بمعنى الأكل والشرب.
2. ألا تكون مغذية، فهذه لا تفطر ولا تؤثر على الصيام. ولا فرق في ذلك بين أن تكون هذه الحقن في الوريد أو في العضل.

إذا أمكن أن تكون هذه الحقن ليلاً فهو أولى، احتياطاً للصيام.

- سُئل الشّيخ ابن باز (15/257) عن حكم من حقن حقنة في الوريد والعضل أثناء النهار بشهر رمضان وهو صائم وأكمل صومه، هل فسد صومه ووجب قضاوه أم لا؟

أجاب:

صومه صحيح؛ لأن الحقنة في الوريد ليست من جنس الأكل والشرب، وهذا الحقنة في العضل من باب أولى، لكن لو قضى من باب الاحتياط كان أحسن. وتأخيرها إلى الليل إذا دعت الحاجة إليها يكون أولى وأحوط؛ خروجاً من الخلاف في ذلك اهـ.

- وسئل الشّيخ ابن عثيمين في فتاوى الصيام (ص220) عن حكم حقن الإبر في العضل أو الوريد أو الورك؟

أجاب:

حقن الإبر في الوريد والعضل والورك ليس به بأس، ولا يفطر به الصائم، لأن هذا ليس من المفطرات، وليس بمعنى المفطرات، فهو ليس بأكل ولا شرب، ولا بمعنى الأكل والشرب، وقد سبق لنا بيان أن ذلك لا يؤثر، وإنما المؤثر حقن المريض بما يعني عن الأكل والشرب اهـ.

- وسئلـتـ اللـجـنةـ الدـائـمـةـ (10/252) عن حـكـمـ التـداـويـ بـالـحـقـنـ فـيـ نـهـارـ رـمـضـانـ سـوـاءـ كـانـتـ لـلـتـغـذـيـةـ أـمـ التـداـويـ ؟

فـأـجـابـتـ: يـجـوزـ التـداـويـ بـالـحـقـنـ فـيـ الـعـضـلـ وـالـوـرـيدـ لـلـصـائـمـ فـيـ نـهـارـ رـمـضـانـ، وـلـاـ يـجـورـ لـلـصـائـمـ تـعـاطـيـ حـقـنـ التـغـذـيـةـ فـيـ نـهـارـ رـمـضـانـ، لـأـنـهـ فـيـ حـكـمـ تـنـاـوـلـ الـطـعـامـ وـالـشـرـابـ فـتـعـاطـيـ تـلـكـ الـحـقـنـ يـعـتـبـرـ حـيـلـةـ عـلـىـ الـإـفـطـارـ فـيـ رـمـضـانـ، وـإـنـ تـيـسـرـ تـعـاطـيـ الـحـقـنـ فـيـ الـعـضـلـ وـالـوـرـيدـ لـيـلـاـ فـهـوـ أـوـلـىـ اـهـ.

يمـكـنـكـ العـثـورـ عـلـىـ الـمـزـيدـ مـنـ الـشـرـوحـاتـ فـيـ الـإـجـابـاتـ التـالـيـةـ: (38023, 22959, 65632, 22981, 233663, 250660, 8652).

وـالـلـهـ أـعـلـمـ.